

الطبقات الكبرى

ترضعها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال أين زنا ب فقالت قريبة بنت أبي أمية وافقها عندها أخذها عمار بن ياسر فقال النبي صلى الله عليه وسلم إني آتيكم الليلة قالت فوضعت ثقالتي وأخرجت حبات من شعير كانت في جرتي وأخرجت شحما فعصده له ثم بات ثم أصبح وقال حين أصبح إن بك على أهلك كرامة فإن شئت سبعت لك وإن أسبع لك أسبع لنسائي أخبرنا علي بن عبد الله بن جعفر حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني محمد بن أبي بكر بن حزم قال حدثني عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أبيه عن أم سلمة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما تزوج أم سلمة أقام عندها ثلاثا ثم قال ما بك على أهلك هوان إن شئت سبعت لك وإن سبعت لك شبع لنسائي أخبرنا محمد بن عمر حدثنا معمر عن الزهري عن هند بنت الحارث الفراسية قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن لعائشة مني شعبة ما نزلها مني أحد فلما تزوج أم سلمة سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم فقل يا رسول الله ما فعلت الشعبة فسكت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف أن أم سلمة قد نزلت عنده أخبرنا محمد بن عمر حدثنا عبد الرحمن بن أبي الزناد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم أم سلمة حزنت حزنا شديدا لما ذكروا لنا من جمالها قالت فتلطفت لها حتى رأيته فأيتها وأضعاف ما وصفت لي في الحسن والجمال قالت فذكرت ذلك لحفصة وكانت يدا واحدة فقالت لا والله إن هذه إلا الغيرة ما هي كما يقولون فتلطفت لها حفصة حتى رأيته فقالت قد رأيته ولا والله ما هي كما تقولين ولا قريب وإنها لجميلة قالت فأيتها بعد فكانت لعمرى كما قالت حفصة ولكني كنت غيرى أخبرنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا زهير حدثنا محمد بن إسحاق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن أبيه